رئيس الحكومة التونسية يعيّن هشام الفراتي وزيرا للداخلية

عيّن رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد الثلاثاء هشام الفراتي وزيرا للداخلية خلفا للطفي براهم الذي اقيل في اوائل يونيو بعد مقتل عشرات المهاجرين غالبيتهم تونسيون في جزيرة قرقنة (شرق).

ونشرت رئاسة الحكومة التونسية مساء الثلاثاء بلاغا على فيسبوك جاء فيه «قرر السيد رئيس الحكومة يوسف الشاهد تعيين السيد هشام الفراتي وزيرا للداخلية» من دون تفاصيل اضافية.

في 6 يونيو اعلنت رئاسة الحكومة التونسية اقالة براهم وتعيين وزير العدل غازي الجريبي مكانه بالانابة.

شغل الفراتي البالغ الثانية والخمسين والمجاز بالقانون منصب مدير ديوان وزير الداخلية منذ 2015. كما شغل منصب محافظ المنستير (شرق) عام 2011.

ومنذ اشهر، تطالب أحزاب سياسية عدة في تونس، بينها جناح في حزب «نداء تونس» بزعامة حافظ قائد السبسي نجل الرئيس و»الاتحاد العام التونسي للشغل»، النقابة العمالية الواسعة النفوذ، باستقالة الشاهد بسبب المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها البلاد.

alwasat.com.kw
الخميس 13 ذو القعدة 1439 هـ/ 26 يوليو 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3239
الوسط
Thursday 26th July 2018 - 12 th year - Issue No.3239

استعادة آخر جيب من الجهاديين قد تستغرق وقتا طويلا

قتلى وجرحى في تفجيرات انتحارية وهجوم لداعش بمحافظة السويداء السورية

قتل أكثر من 100 شخصا بين مدنيين ومقاتلين موالين للنظام في سلسلة تفجيرات انتحارية نفذها تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة السويداء وريفها في جنوب سورية قبل أن يشن هجوما في المنطقة، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

ويسيطر الجيش السوري على كامل محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية التي بقيت خلال سنوات النزاع بمنأى الى حد كبير عن المعارك العنيفة، فيما يتواجد مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة صحراوية عند أطراف المحافظة الشمالية الشرقية ينفذون منها بين الحين والآخر هجمات ضد قوات النظام.

وسارعت قوات النظام السوري إلى شن هجوم مضاد لوقف تقدم الجهاديين في قرى ريف المحافظة الشمالي الشرقي.

وأتت هجمات تنظيم الدولة الإسلامية في وقت يتعرض فصيل مبايع له منذ أيام لهجوم عنيف من قوات النظام في آخر جيب يتواجد فيه في محافظة درعا المحاذية للسويداء.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الانسان أن ثلاثة تفجيرات انتحارية بأحزمة ناسفة وقعت صباحا في مدينة السويداء، فيما وقعت تفجيرات أخرى في قرى في ريفها الشرقي والشمالي الشرقي قبل أن يشن تنظيم الدولة الإسلامية هجوما ضد تلك القرى.

وفي وقت لاحق الأربعاء، فجر انتحاري رابع نفسه في المدينة، بحسب المصدر ذاته.

وقتل جراء الهجوم والتفجيرات الانتحارية ما لا يقل عن 100 شخصا.

وأعاد مدير المرصد رامي عبد الرحمن ارتفاع الحصيلة من 48 الى 45 الى الكشف عن قتلى بين المدنيين في منازلهم في قرى السويداء.

وقال لوكالة فرانس برس «بالإضافة إلى الهجمات الانتحارية، داهم مقاتلو التنظيم قرى في الريف الشمالي الشرقي وقتلوا بعض السكان في منازلهم».

وأسفرت الهجمات عن إصابة العشرات بجروح.

وأفاد الإعلام الرسمي السوري بدوره عن «شهداء وجرحى جراء اعتداءات إرهابية في السويداء».

وأظهرت صور نشرها الاعلام الرسمي السوري من مدينة السويداء أشلاء على الأرض في مكان أحد التفجيرات، كما ظهرت جثة مرمية على درج إلى جانب جدار مدمر. وفي وسط أحد الشوارع، بدت صناديق خضار محطمة على الأرض وسط بقع من الدماء.

وقال عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «إنه هجوم كبير لتنظيم الدولة الإسلامية ويبدو أنه جرى التحضير له بشكل جيد»، مشيرا إلى أنه يُعد أحد أكبر الهجمات التي يشنها التنظيم المتطرف منذ أشهر في سورية بعدما خسر غالبية مناطق سيطرته فيها.

وأوضح عبد الرحمن أن المنطقة المستهدفة مأهولة بالسكان، مشيرا إلى أن التنظيم المتطرف تمكن من السيطرة على ثلاث قرى من أصل سبع خلال الهجوم. وتعمل القوات الحكومية في هجوم مضاد على وقف تقدم التنظيم المتطرف.

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن «وحدات الجيش تتصدى لهجوم داعش الإرهابي على عدد من القرى بريف السويداء الشمالي الشرقي وتقضي على عدد كبير من الإرهابيين».

وتستهدف طائرات حربية، وفق عبد الرحمن، المواقع التي يتقدم فيها الجهاديون في المنطقة.

وأسفر القصف والاشتباكات عن مقتل 21 عنصرا من التنظيم المتطرف، وفق المرصد.

وتأتي الهجمات في وقت بات الجيش السوري على وشك استعادة كامل جنوب البلاد الذي يشمل محافظات درعا والقنيطرة والسويداء، بعد سيطرته إثر هجوم واتفاقات تسوية مع الفصائل المعارضة على أكثر من 90 في المئة من درعا والقنيطرة.

وفي جنوب سورية، يتعرض فصيل «جيش خالد بن الوليد» المبايع للتنظيم المتطرف في جيب يسيطر عليه في جنوب غرب محافظة درعا منذ أيام لقصف عنيف من الطائرات الحربية السورية والروسية.

واعتبرت «سانا» أن هجمات تنظيم الدولة الإسلامية على مدينة السويداء وريفها الشمالي الشرقي «تهدف إلى تخفيف الضغط العسكري» الذي يقوم به الجيش السوري ضد «بقايا التنظيم الذي يواجه نهايته المحتومة في ريف درعا الغربي».

ومُني تنظيم الدولة الإسلامية خلال العامين الماضيين بهزمات متلاحقة في سورية، ولم يعد يسيطر سوى على أقل من ثلاثة في المئة من مساحة البلاد هي عبارة عن مناطق محدودة متناثرة في أقصى محافظة دير الزور شرقا، وفي البادية شرق حمص، فضلا عن الجيب الجنوبي.

كما ينشط التنظيم المتطرف في خلايا في محافظة ادلب في شمال غرب البلاد.

من جهة أخرى، حذّر جنرال فرنسي الثلاثاء من أنّ عمليات التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر حاليا على جيب صغير في الأراضي السورية قد يستمر أشهرا.

وقال الجنرال فريديريك باريزو لصحافيين في وزارة الدفاع الأميركية إن الجهاديين يسيطرون حاليا على منطقة بطول 30 كيلومترا وعرض 10 كيلومترات.

وباريزو هو قائد العمليات المدنية في قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سورية والعراق.

وأوضح باريزو أن المنطقة التي لا تزال تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية تقع في وادي الفرات، بين مدينتي هجين والبوكمال، مقدّرا عدد مقاتلي التنظيم المتبقّين بـ»بضع مئات»، وقائلا «في الأسابيع المقبلة، نأمل في التخلص من هذه القاعدة».

وأضاف باريزو أنه بذلك «لن تتبقّى أي منطقة يمتلكها داعش أو يسيطر عليها داعش» مستخدما التسمية المختصرة المتداولة للتنظيم.

وأشار إلى أنه بمجرّد التخلص بالكامل من وجود تنظيم الدولة الإسلامية في سورية والعراق ستبقى قوات التحالف الدولي في مواقعها للتأكد من عدم تمكن الجهاديين من إعادة تنظيم صفوفهم.

وتابع الجنرال الفرنسي «نريد التأكد من أنهم لن يتمكنوا من اعادة الاحتشاد»، وذلك بالتعاون مع الجيش العراقي وقوات سورية الديمقراطية (تحالف مقاتلين عرب واكراد متحالف مع الولايات المتحدة في سورية).

ولفت الى انه «سيكون هناك حتما عملية انتقالية، انتقال بطيء. كل هذا لن يحصل بين ليلة وضحاها».

وقال باريزو ان القتال ضد عناصر تنظيم الدولة الاسلامية سيستمر «على الاقل شهرين او ثلاثة اشهر»، مضيفا «نحن حريصون على قتلهم جميعا».

وقال التحالف الدولي الثلاثاء ان ستة من قادة تنظيم الدولة الاسلامية ومعدّي خططه مرتبطين باعتداءات في اوروبا والسعودية قد قُتلوا في سورية خلال الاونة الاخيرة.

واوضح التحالف في بيان ان البلجيكي صفيان مكوح الذي توجه الى سورية من اجل الاعداد لاعتداءات ضد الولايات المتحدة قُتل في ضربة في الثاني من يونيو.

وفي الثاني عشر من يونيو ادت غارة اخرى الى مقتل «سيماك» وهو مسؤول في تنظيم الدولة الاسلامية مرتبط بخلية اعدت لاعتداءات في السويد. كما قُتل في الرابع والعشرين من الشهر نفسه مقاتلان اخران في التنظيم مرتبطان مباشرة بهذه الخلية هما ابو عوف وابو قدامة، فيما قُتل شريف الرجب في 26 يونيو.

وبحسب المصدر نفسه قُتل في 24 ابريل منوّر المطيري المقاتل في تنظيم الدولة الاسلامية الذي كان يخطط لاعتداءات في السعودية.

وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية إقامة «دولة الخلافة» في سورية والعراق في العام 2014 بعد ان سيطر على مساحات شاسعة في هذين البلدين، لكنه في سورية فقد السيطرة على الغالبية العظمى من هذه الأراضي في هجمات منفصلة شنها النظام السوري بدعم روسي وأخرى شنها تحالف كردي عربي بدعم أميركي.

وفي ديسمبر الماضي اعلنت الحكومة العراقية «النصر» على التنظيم، لكن القوات العراقية مستمرة في تنفيذ عمليات في مناطق صحراوية على طول الحدود السورية.

صورة تظهر أشلاء ضحية في الهجوم الانتحاري وسط الأنقاض

الجرافات تهدم روضة ومركزا نسويا في تجمع بدوي قرب القدس

أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي

ذكرت تقارير اعلامية ان جرافات الاحتلال الإسرائيلي هدمت صباح أمس الأربعاء روضة ومركزا نسويا في تجمع (جبل البابا) البدوي شرق مدينة القدس المحتلة.

وقال مسؤول لجنة خدمات وحماية تجمع (جبل البابا) عطا مزارعة في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال حاصرت التجمع ومن ثم هدمت روضة الاطفال والمركز النسوي.

وبين مزارعة أن 28 طفلا يتلقون التعليم في هذه الروضة فيما يقدم المركز النسوي خدمات متعددة للنساء مثل تعلم التطريز ودورات تثقيفية واخرى للدعم النفسي للأطفال.

ويضم التجمع 57 مسكنا من الصفيح يعيش فيها نحو 300 شخصا يلاحقهم خطر الهدم اذ تسعى اسرائيل الى ترحيل التجمع البدوي على غرار عدد من التجمعات البدوية في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وفي سياق متصل يواصل عشرات الفلسطينيين اعتصامهم في الخان الأحمر شرق القدس لاحباط مخطط الاحتلال بهدم التجمع ونقل السكان قسرا إلى منطقة أخرى.

وكانت المحكمة الإسرائيلية أجلت النظر في ملف الخان الأحمر حتى منتصف الشهر القادم بعد التماس تقدم به محاموا هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

ويقول الفلسطينيون إن اسرائيل تسعى إلى ترحيل التجمعات البدوية المنتشرة في المنطقة الواقعة ما بين القدس ومدينة (أريحا) من أجل تطويق مدينة القدس بالاستيطان وعزلها عن الضفة الغربية.

من جهة أخرى، أفاد نادي الأسير الفلسطيني، أمس الأربعاء، أن 3 أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطّعام احتجاجا على اعتقالهم الإداري.

وأوضح نادي الأسير، أنّ أقدم المضربين الأسير حسن شوكة (30 عاما)، من بيت لحم، والمضرب منذ (53) يوما على التّوالي؛ يعاني من هزال وآلام في جميع أنحاء جسده وتدهور في وضعه الصّحي، وهو معزول في «عيادة معتقل الرملة».

واعتقلت قوّات الاحتلال الأسير شوكة بتاريخ 28 أغسطس 2017، وجرى تحويله للاعتقال الإداري في حينه، حيث أصدرت سلطات الاحتلال بحقه أمر اعتقال إداري لمدة 6 شهور، وفي تاريخ الحادي عشر من أكتوبر 2017 أعلن إضرابا عن الطعام استمرّ لمدة (35) يوما، وعلّقه بعد أن جرى تحويل ملفه إلى قضية، وكان من المفترض أن يُطلق سراحه بتاريخ 3 يونيو 2018، إلا أن سلطات الاحتلال حوّلته مجددا للاعتقال الإداري، مشيرا إلى أن الأسير شوكة كان قد أمضى (12) عاما متفرقة في معتقلات الاحتلال.

وأضاف نادي الأسير أن الأسير محمود عياد (29 عاما)، من بيت لحم، يواصل أيضا إضرابه احتجاجا على اعتقاله الإداري لليوم (21) على التّوالي، وهو يقبع في معتقل «عوفر» منذ اعتقاله الأخير بتاريخ 5 مارس 2018، وكان قد أمضى ست سنوات سابقة في معتقلات الاحتلال.

فيما نقلت إدارة معتقل «عوفر» الأسير المضرب لليوم الثامن أنس شديد (21 عاما) من محافظة الخليل، من معتقل «عوفر» إلى معتقل «هداريم»، وذلك كإجراء لتعطيل زيارة المحامين له، علما أن هذا الإضراب هو الثالث الذي يخوضه الأسير شديد خلال عامين، أحدهما استمر لمدّة (90) يوما عام 2016، والآخر لمدّة (20) يوما، وهو معتقل منذ تاريخ 22 يونيو 2017.

ولفت نادي الأسير إلى أن سلطات الاحتلال تعتقل في سجونها نحو (430) معتقلا إداريا، تحتجزهم بذريعة «الملف السرّي»، بينهم السّيدتان النّائب خالدة جرار وخديجة ربعي، والطّفلان حسام خليفة وليث أبو خرمة.

الاحتلال يواصل الاعتداءات على ممتلكات الفلسطينيين

السجن عاما لفرنسي متهم بالانتماء إلى داعش

مقتل 3 مدنيين بينهم مسؤول بمحافظة ديالى العراقية

أفاد مصدر محلي في محافظة ديالى العراقية أمس الأربعاء بمقتل 3 مدنيين، بينهم مختار قرية، في حادثتين وقعتا في حوض الوقف شمال شرق بعقوبة مركز محافظة ديالى 57 كلم شمال شرق بغداد.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المصدر القول إن «مختار قرية زهرة في حوض الوقف (25 كم شمال شرق بعقوبة)، قتل بانفجار عبوة ناسفة قرب بستانه، فيما قتل 2 من المزارعين في ذات القرية بهجوم مسلح شنه مجهولون في بستان آخر».

وأضاف المصدر أن «الأجهزة الأمنية فتحت تحقيقا بالحادثين».

وتشهد ديالى أعمال عنف بين فترة وأخرى بعضها بدوافع جنائية وأخرى «إرهابية».

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أعلن العام الماضي القضاء على تنظيم داعش عسكريا في بلاده، ورغم ذلك لا تزال هناك عمليات متواصلة تستهدف فلول التنظيم الذين لا يزالون ينفذون أعمال عنف في المناطق بين محافظات صلاح الدين والأنبار ونينوى وديالى.

من جهة أخرى، أصدرت محكمة الجنح في بغداد، أمس الأربعاء، حكما بالسجن عاما واحدا على الفرنسي لحسن غيبودج، لإدانته بـ»الدخول غير الشرعي» إلى الأراضي العراقية، قبل يوم من مثوله أمام المحكمة الجنائية المركزية بتهمة الانتماء إلى تنظيم داعش، حسبما أفاد مصدر قضائي.

وغيبدوج (58 عاما)، الذي رفض توكيل محام، هو المواطن الفرنسي الثالث الذي سيحاكم، الخميس، بتهمة الانتماء إلى تنظيم داعش أمام المحكمة الجنائية المركزية في بغداد، واحدة من محكمتين مختصتين بقضايا «الإرهاب» في العراق.

وفي الأول من يونيو، أصدرت المحكمة نفسها حكما بالسجن المؤبد على الإرهابية الفرنسية ميلينا بوغدير (27 عاما)، أي ما يعادل 20 عاما حسب القانون العراقي، بعدما حكم عليها سابقا بالسجن سبعة أشهر لإدانتها بـ»الدخول الى العراق بطريقة غير شرعية».

وقبل ذلك بشهرين، صدر حكم مماثل بحق الإرهابية الفرنسية جميلة بوطوطعو (29 عاما) التي دينت أيضا بالانتماء إلى التنظيم المتطرف.

وهناك عدد محدود من الفرنسيين المشتبه بانضمامهم إلى تنظيم داعش، محتجزون حاليا في العراق وسورية مع عشرات من القاصرين، حسب مسؤولين.

وحكمت محاكم بغداد منذ بداية العام الحالي على أكثر من 300 من المتطرفين الأجانب بالإعدام أو السجن مدى الحياة، غالبيتهم نساء من تركيا وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق.